

المحاضرة الحادية عشر:

التسيير المالي في المؤسسة الرياضية

1- التسيير المالي في المؤسسات الرياضية:

تتمثل الأدوات المالية بالمؤسسة الرياضية في التحليل المالي، التخطيط المالي، الرقابة المالية" وهي في نفس الأدوات المستعملة في المؤسسات الأخرى فهي تخضع للنظام المحاسبي وتهتم الإدارة المالية بالمؤسسة الرياضية بما يلي:

- تمويل عمليات شراء الأدوات والأجهزة الرياضية المختلفة وباقي العتاد التجهيز.
- التأكد من توافر الأموال اللازمة لتغطية تكاليف الأنشطة الرياضية وباقي الأنشطة.
- تقييم شروط ملائمة للمستفيدين من الخدمات المقدمة لهم من طرف المؤسسة.
- تطبيق سياسة الائتمان والتحصيل التي تساعد على تحقيق أهداف المؤسسة الرياضية وتتمثل في خطوات تقييم الأداء المالي للمؤسسات الرياضية.

2- مفهوم التسيير المالي:

هو ذلك المجال من العلوم الإدارية يهتم بالجوانب المالية للمؤسسة، يسعى الى تحقيق اهدافها من خلال تنفيذ وتطبيق مختلف المخططات المالية باستخدام مجموعة من الطرق والادوات.

حيث تعددت المفاهيم والتعاريف المرتبطة بالتسيير المالي ونذكر أهمها:

أ- التسيير المالي تقنية من تقنيات مراقبة التسيير وهو ضمن المهام الرئيسية للوظيفة المالية 'وعن طريقة تحدد نقاط القوة والضعف للسياسات المالية المنتهجة من طرف المؤسسة.

ب- ويعرف على أنه مجموعة من الطرق التحليلية والوسائل العملية التي تسمح للمؤسسة بتأكيد وجودها واندماجها في المحيط.

ج- التسيير المالي هو مجموعة من الطرق التي تستعملها الإدارة المالية لتقرير الحالة المالية في الحاضر والمستقبل, كما تساعد على اخذ قرارات التسيير الحسنة والمنفصلة وتطوير فعالية المؤسسة.

د- التسيير المالي عبارة عن تقنية قائمة على التنبؤ بالتدفقات المالية وكذلك توازن الهياكل العامة .

3- أهمية التسيير المالي:

تكمن أهمية التسيير المالي بالمؤسسة الرياضية فيما يلي:

- تحديد الاحتياجات من الأموال.
- تحديد السيولة اللازمة والنتيجة.
- التكيف المستمر وتحقيق النتائج.
- التنبؤ بالمشكلات والأوضاع المختلفة.
- وضع خطط وبرامج التدبير.
- و الأسمى من كل هذا تنمية الموارد المالية ومراعاة الأهداف.

4- أهداف التسيير المالي للمؤسسات الرياضية:

إن هدف كل مؤسسة هو تحقيق الربح اللازم للبقاء والاستمرار وتحقيق مردودية لاستمارتها والعمل على وضع الاستراتيجيات المحققة لذلك وتحديد السياسات الموجهة لهذه الأخيرة. والتي توزع إلى أهداف عملية وميدانية بكل فترة أو سنة أو نشاط حيث توضع الأهداف وظيفية التسيير المالي ضمن الإطار، ومن بين الأهداف الأساسية للتسيير المالي نذكر مايلي:

● دراسة حاجيات المؤسسة من التمويل حيث تقوم بتحديد الوسائل المالية الضرورية لتغطية هذه الحاجات مع مراعاة الوقت المناسب للحصول على عليها، والأخذ بعين الاعتبار بمختلف الأنشطة التي سوف تتفق عليها الأموال المحصل عليها وكذا زمن تنفيذها .

● تعمل وفق الظروف الحالية والمستقبلية والوضع المالية للمؤسسة بدراسة كل الإمكانيات المتوفرة أمامها للحصول على الأموال المطلوبة والمقارنة بين مختلف الاختيارات الموضوعة أمام المؤسسة واختيار أحسنها مردودية وقلها تكلفة مع مراعاة مختلف طرق التمويل والعوامل المؤثرة على المؤسسة من خلال متوفرة السوق النقدية والسوق المالية.

● تعمل على دراسة الوسائل اللازمة لتنفيذ برامج وخطط المؤسسة المتعلقة بالنتاج والتوزيع وكذا البحث والتطوير لتقنياتها الصناعة من جهة ودراسة الإمكانيات المقترحة فيما يتعلق بوسائل الإنتاج الضرورية كذلك من جهة أخرى، حيث تتم المفاضلة بين المشاريع المقترحة، واختيار أحسنها وفقا لعدة معايير مالية، اجتماعية سياسية، بيئية... الخ.

● من المهام الأساسية والمعقدة التي تتكفل بها وظيفة التسيير المالي مهمة تسيير الخزينة، حيث تمثل القيم المالية الموجودة تحت تصرف المؤسسة خلال دورة معينة وبالتالي يمكن اعتبار تسيير الخزينة للمؤسسة ملتي مختلف العوامل والجوانب المتعلقة بالوظيفة المالية.

● إن متابعة استعمال الأموال تمر على قسم المحاسبة بنوعها العامة والتحليلية حيث تتكفل المحاسبة العامة بمتابعة تنفيذ الحركة المادية والمالية في مختلف أرجاء وظائف المؤسسة وتسجيلها حسب الزمن أما المحاسبة التحليلية تقوم بمتابعة تكاليف المنتجات والبضائع المؤهلة وأعباء الأقسام والمصالح وربطها مع المسؤولين عليها والتي على أساسها يتم رصد كفاءة العمليات الإنتاجية وفعاليتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح ما هو غير مقبول منها من طرف المسؤولين فيما يعني المراقبة المالية.

5- أهداف التسيير المالي للهيئات الرياضية:

يهدف التسيير المالي في الهيئة الرياضية إلى:

- ضمان عدم الخروج عن الحدود المرسومة من قبل السلطة التشريعية عند التصرف في الميزانية.
- ضمان التنفيذ دون إسراف ولا تبذير للأموال.
- الدقة في التقدير لتحقيق التوازن.
- التنسيق بين أقسام الجهاز الإداري، وتوفير موائمة مهنية في المؤسسة ذاتها والتكامل.
- سلامة محيط ممارسة النشاط الرياضي وتحقيق وسط يعمل فيه "المنتج الرياضي".

خلاصة:

من خلال ما تناولنا فإن تطور الإدارة المالية مع تطور الظروف الاقتصادية والتغيير المستمر في الأوضاع المالية، إلا أن مشكل التمويل كان دائما ولا يزال الهدف الرئيسي للمسيرين الماليين وأصحاب المؤسسات، نظرا لندرة المصادر التمويلية وصعوبة إيجاد السياسات والخطط لتحقيق التوازن المالي. وعليه فإن التسيير المالي في المؤسسة الرياضية يساعد على اتخاذ مختلف القرارات بالاعتماد على الأنشطة الاستغلالية والاستثمارية والتمويلية، للحكم على مدى قدرة المؤسسة على الاستمرارية وتحقيق إيرادات مالية متتالية خلال مختلف السنوات المالية والرفع من قدرتها الذاتية في تمويل مشاريعها، وذلك من خلال دراسة احتياجاتها المالية خلال فترة معينة من خلال توفير الموارد المالية اللازمة لتغطية الاحتياجات مما يساعدها على تحديد خيارها الاستراتيجية.

أسئلة التقويم:

يرتكز التسيير المالي بالمؤسسات الرياضية على وجود الرشادة والعقلانية في الحصول على الأموال واستغلالها. وعلى ضوء ذلك تكلم على مايلي:

- ✓ بماذا تهتم الإدارة المالية بالمؤسسة الرياضية.
- ✓ ماذا نقصد بالتسيير المالي بالمؤسسة الرياضية (عرفه)؟
- ✓ أذكر أهداف التسيير المالي بالمؤسسة والهيئات الرياضية .
- ✓ ما أهمية التسيير المالي في المؤسسة الرياضية؟